

PIO 10/04

للتنشر الفوري

منح البروفيسور براين اوكيف من استراليا جائزة ادوارد وارنر لعام ٢٠٠٤

مونتريال، ٢٨/٩/٢٠٠٤ - منح مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني (الايكاو) اليوم البروفيسور براين اوكيف جائزة ادوارد وارنر السابعة والثلاثين، وهي أرفع جائزة في عالم الطيران المدني، تقديرا لاسهامه البارز في تطوير الطيران المدني الدولي ولا سيما دوره الريادي في مجال نظم الملاحة الجوية.

وقدم الجائزة الدكتور أسعد قطييط، رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني، في احتفال خاص بمقر المنظمة. وامتدح الدكتور قطييط البروفيسور اوكيف لاسهامه بروح الابتكار ودوره الريادي واخلاصه لقضية سلامة وكفاءة النقل الجوي.

ولعب البروفيسور اوكيف أيضا، خلال حياته العملية في الطيران المدني التي امتدت ٥٠ عاما في بلده استراليا، دورا رئيسيا في تطوير نظم الملاحة الجوية المستقبلية في أنحاء العالم ومفهوم نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية (CNS/ATM) الذي أتى بعدها.

وقال الدكتور أسعد قطييط "بفضل أعمال لجان نظم الملاحة الجوية في الثمانينات والدور الريادي الذي لعبه براين اوكيف وجهوده الدؤوبة، اعتمد المؤتمر العاشر للملاحة الجوية عام ١٩٩١ مفهوم نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية الذي أصبح الآن جزءا من خطط الايكاو للملاحة الجوية ودخل في مرحلة التنفيذ في الوقت الحالي. ولن تؤدي هذه النظم المبتكرة الى تعزيز سلامة الطيران فحسب بل أيضا الى تحسين راحة الركاب من حيث تقليص مدد التأخير وتخفيض زمن الرحلات الجوية. وتوفر هذه النظم أيضا منافع اقتصادية وبيئية من خلال تقليل استهلاك الوقود وانبعاثات محركات الطائرات.

وفي أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات، روّج البروفيسور اوكيف بحماس للمنافع التي سيجنيها قطاع الطيران من جراء تنفيذ نظم CNS/ATM. وزاد الوعي بالمفهوم من خلال برنامج مداخلات منتظم موجه للدول وشركات الطيران في افريقيا وامريكا وآسيا والمحيط الهادئ واوروبا. وعلى وجه الخصوص، لم يأل جهدا لكي يوصل نظم CNS/ATM الى اقليم آسيا والمحيط الهادئ.

وقال الدكتور قطييط "أتذكر جيدا ما تمتع به من حماس مُعد وحافز عظيم. وأتذكر بوجه خاص عمله الدؤوب، فقد كان يسهر في بعض الأحيان حتى وقت متأخر من الليل، وأتذكر الوقت الذي قضيناه سويا نتبادل الآراء ونناقش كيفية التغلب على عدد من المسائل التنظيمية والتقنية والتشغيلية."

منذ تقاعده، واصل البروفيسور اوكيف عمله بنشاط مع تقديمه المشورة على مستوى رفيع بشأن تخطيط وتنفيذ نظم CNS/ATM. بالإضافة الى ذلك، فهو يشغل منصب البروفيسور المساعد في هندسة الاتصالات في جامعة كانبيرا ويواصل تنظيم حلقات عمل سنوية بشأن نظم CNS/ATM في أكاديمية سنغافورة للطيران.

وتمنح جائزة ادوارد وارنر في شكل ميدالية ذهبية، لفرد أو مؤسسة تقديرا لما قدمه أي منهما من اسهامات بارزة في التطوير الآمن والمنظم للنقل الجوي المدني. وكان ادوارد وارنر (الولايات المتحدة الأمريكية) أول رئيس لمجلس الايكاو وعمل بهذه الصفة من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٥٧.

أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني في العالم. وهي احدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، تتولى وضع القواعد القياسية الدولية وأساليب العمل الموصى بها دوليا لتأمين سلامة النقل الجوي وأمنه وكفائه وانتظامه، وتعمل بمثابة أداة للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٨٨ دولة.

— انتهى —